

البخاري (9) " دعاؤكم إيمانكم " كتاب الايمان باب (2-8) للشيخ

مصطفى العدوي 1 7 4102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - 00:00:00
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان هكذا اورد اركان الاسلام الخمس ولكن
كما لا يخفى عليكم ان الارقان تتفادى ها هنا - 00:00:42
فليس العمود الذي هو الشهادتان العمود الخامس الذي في المنتصف يعدل غيره من العمدان من العمدان. فاذا سقط عمود من الارقان
وبقي العمود المتوسط حافظ على البناء فالشاهد ان كل ركن من هذه الارقان له حكمه - 00:01:03
فتخلف الشهادتين يكفر به الشخص اتفاقا تخلف الشهادتين يكفر به الشخص اتفاقا اما تخلف الصلاة فلا كفر المتخلف عن الصلاة في
خلاف اما المتخلف عن الزكاة فلا يكفر عند الجمهور - 00:01:28
واقرر واكرر عفوا الذي لا يأتي بالشهادتين فكافر اتفاقا والذي يأتي بالشهادتين ويترك الصلاة كفره فيه خلاف وان كان الجمهور على
انه لا يكفر الا اذا جردها اعني جمهور اصحاب المذاهب - 00:01:49
والذي يترك الزكاة عند الجمهور لا يكفر الا اذا جردها فاستفيد منه شيء متعلق بالاصول وهو ان دلالة الاقتران لا تفيد التساوي في
الاحكام فقوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة يفيد ذلك -
00:02:10
وفي الكتاب العزيز كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك
من المصلين ولم نك نطعم المسكين وبلا شك فاطعام المسكين لا يساوي ترك الصلاة - 00:02:37
وقولهم وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين التأكيد بيوم الدين كفر لا اختلاف فيه واختلف فيما عداه هنا في الآية
الكريمة دلالة الاقتران لا تفيد التساوي في الاحكام - 00:02:57
وعلى اثر هذا ومن توابع هذا حديث بعض الناس او بعض اهل العلم في مسألة الخمر ونجاستها هل الخمر نجسة امان نجاستها
معنوية فالذين قالوا ان نجاستها حسية قالوا ان الله سبحانه وتعالى قال - 00:03:19
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس ومعنى رجس نجس معنى رجس نجس فالذين قالوا ان
النجاسة معنوية ليست بحسية قالوا ان الخمر اقترنت بالانصاب والازلام - 00:03:47
ولا انصاب ولا ازالام انما هي احجار او اقداح والذي يمس صنما لا نقول له انك تنجست فللدلالة الاقتران هنا اخذت الخمر حكم الانصاب
والازلام من ناحية المس فلم تكن بنجسة - 00:04:11
فاجاب المجيبون عليهم بان الخمر اختلفت مع الانصاب والازلام في كونها من المائعات وانها تنتقل اما الانصاب والازلام فجوامد لا
تتحرك والله اعلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:04:28
واقام الصلاة اي المداومة عليها في اوقاتها وايتاء الزكاة تفاصيل ذلك في السنة والحج هنا اطلق وقد قيد في مواطن اخر من الكتاب
والسنة وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا - 00:04:53

فهذا يلزمنا بان نقف على جميع طرق الحديث قبل ان تصدر حكما وهنا لم يقيد الحج بالاستطاعة اذا اخذنا الحديث على ظاهره قلنا
بوجوب الحج على كل شخص مستطيعا او غير مستطيع لان الرواية اطلقت - [00:05:11](#)

ولكن بجمع الروايات تجد انه قيد بقوله صلى الله عليه وسلم والحج لمن استطاع اليه سبيلا وكذا في الآية الكريمة ايضا والله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:05:31](#)

فهذا يلزمنا بجمع مرويات الاحاديث حتى تتضح معانيها وكما سلف هذا منهج المضطرد في كل شيء في الفقه تراه قائما قال يصلح
ان تأخذ نهى عن الشرب قائما وتترك شرب قائما - [00:05:49](#)

في الاعتقاد لا يصلح ان تقول لا يدخل الجنة قاطع وتترك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهكذا في سير
الناس حتى سير الناس - [00:06:07](#)

تريد ان تصدر حكما عليهم فخذ سيرتهم العامة ولا تأخذ حالة بعينها من احوال عمرهم صدرت منهم وتبني عليها قول باب امور
الايمان وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن - [00:06:21](#)

قوله تعالى ولكن البر من امن كيف يفسر البر وفعل خير ببشر فيقال ولكن البر من امن قال فريق من اهل العلم هنا محذوف مقدر
معلوم ولكن البر بر من امن - [00:06:47](#)

ولكن البر بر من امن اذ لا يتسق ان يقال ولكن البر هو زيد ولكن البر هو امر انما يقال البر بر عمرو فقوله ولكن البر من امن اي بر من
امن - [00:07:07](#)

او ان اعمال البر تتمسك في الايمان من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وادي جل اركان الايمان امن بالله واليوم
الآخر والملائكة والكتاب والنبیین ولعل الامر بالقدر دخل في الايمان بالله اذ هو الذي يقدر المقادير - [00:07:27](#)

قال واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين على حبه قيل مع محبته له وقيل مع احتياجه اليه ذو القربى الاقربون
عموما الاقرب في الاقرب للحديث امك واباك واختك واخاك ثم ادناك ادناك - [00:07:55](#)

واليتامى والمساكين وبني السبيل والسائلين وفي الرقاب ايوه بزل المال في عتق الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم
اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - [00:08:17](#)

قد افلح المؤمنون فذكر هنا بعض اركان الايمان وشعبه و اشار الى ان هناك شعب ايضا للايمان في قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين
هم في صلاتهم قاسئون فيريد ان يبين بعض اعمال الايمان او اركان الايمان او شروط الايمان بالدليل من القرآن - [00:08:39](#)

ولكنه لم يستقص ها هنا اذ ليس من عادة البخاري الاستقصاء في ايراد الايات التي تخدم له تبوية انما يشير الى الايات اشارات وهذا
منهج مضطرد له يشير الى الايات اشارات - [00:09:01](#)

ولا يستقصي فيها انما يستقصي في الذي صح على شرطه من الاحاديث والله اعلم قال حدثنا عبد الله بن محمد وهو المستدي حدثنا
ابو عامر العقدي وعبد الملك بن عمرو العقدي - [00:09:19](#)

قدسنا سليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان - [00:09:38](#)

الايمان بضع وستون شعبة وقد روي بضع وسبعون شعبة وبعد التحذير ظهر والله اعلم ان الارجح رواية من رابض وستون شعبة
والحياء شعبة من الايمان فهذا الحديث يستدل به على ان الايمان قد ينقص عند قوم وقد يزداد عند آخرين - [00:09:56](#)

فاذا اتيت كلما اتيت بشعب الايمان كلما ازداد ايمانك كلما تخلفت شعبة منها نقص الايمان وكما سلف قد يكون الشخص امرا
بالمعروف ناهيا عن المنكر في وقت ويضعف في وقت اخر فهو في وقت اقوى منه ايمانا - [00:10:25](#)

اقوى منه ايمانا في الوقت الاخر قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان يجدر التنويه هنا على ما اورده الحافظ ابن
حجر رحمه الله تعالى فقد اورد كلاما طيبا في هذا الباب - [00:10:47](#)

قال وهذا للتنبيه قال القاضي عياض تكلف جماعة حصر هذه الشعب بطريق الاجتهاد وفي الحكم يكون ذلك هو المراد صعوبة الى ان

قال وقد لخصت مما اورده ما اذكره وهو ان الشعب تتفرع عن اعمال للقلب - [00:11:11](#)

واعمال للسان واعمال البدن في اعمال القلب في المعتقدات والنيات وتشتمل على اربع وعشرين خصلة الايمان بالله ويدخل فيه الايمان بذاته وصفاته وتوحيده بانه ليس كمثله شيء واعتقاد حدوس ما دون والايمان بالملائكة والكتب والرسول - [00:11:35](#)

والقدر خيره والشر والايمان بالله واليوم الآخر ويدخل فيه المسألة في القبر والبعث والنشور والحساب والميزان والصراف والجنة والنار ومحبة الله والحب والبغض ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه. ذكر - [00:11:55](#)

شعبا من شعب الايمان التي منشأها القلب وهناك شعب منشوها اللسان وذكر اربعا وعشرين شعبة في اعمال القلب وذكر شعبا متعلقة باللسان منها التلفز بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليمه والدعاء والذكر - [00:12:13](#)

ويدخل فيه الاستغفار واجتناب اللغو واعمال البدن وتشتمل على ثمان وثلاثين خصلة منها ما يختص بالاعيان وهي خمسة عشر خصلة التطهير حسا وحكما ويدخل في اجتناب النجاسات وستر العورات والصلاة - [00:12:35](#)

فرضا ونفلا الى اخر ما ذكر. فهو يبين بعض الشعب الايمان وسيرد البخاري ما استطاع من هذه الشعب غير متقيد بما اورده قاضي عياض فهذا الاستقراء الذي ذكره القاضي عياض استقراء من تلقاء نفسه - [00:12:50](#)

بناء على ما اورده العلماء ولكن علماء اخرون قد يدخلون شعبة ضمن شعبة اخرى خلونا الشعبة ضمن شعبة اخرى فقد يدخلون قب رسول الله مع حب المؤمنين وقد يفصل بعض الناس في ذلك والله اعلم - [00:13:10](#)

بدأ البخاري ايضا يبين بعض شعب الايمان كل شعبة تحت باب شعبة بدليلها قال حدثنا ادم بن ابي ياس والعسقلاني وهذا مو هذا من العلماء الذين تيسرت للبخاري رواية الثلاثيات عنهم - [00:13:32](#)

ادم ابن ابي اياس تيسرت للبخاري رواية السلاسيات عنهم ومعنى الثلاثيات ان يكون بين البخاري وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة افراد في هذه السلاسيات منقبة للبخاري وكلما ازدادت السلاسيات في كتاب وكانت متصلة مسندة - [00:13:55](#)

كلما كانت منقضة لصاحبها لقلة الاسانيد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا شعبة عن عبدالله بن ابي السفر اسماعيل عن الشعبي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:22](#)

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده يا من سلم المسلمون من لسانه ويده يعني حافظ على اعراض المسلمين وحافظ على ابدان المسلمين والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [00:14:41](#)

الذي شعب من شعب الايمان كف شرك عن الناس صدقة والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه يعني من ابتعد عن المعاصي قال ابو عبدالله وقال ابو معاوية قوله وقال ابو معاوية وهو محمد ابن خازم الضرير - [00:15:00](#)

منقطع معلق عفوا فالبخاري لم يدرك اباه معاوية حدثنا داوود عن عامر قال سمعت عبدالله قال سمعت ما ادري هو ابو معاوية ضرير اذا كان ابو معاوية ضرير ها لا البخاري لا يروى ان المعاوية - [00:15:19](#)

يروى عن ابواب واسطة عن ابي معاوية بالواسطة وهو معلق عن داوود عن عامر تعرف امره عامر الشعبي امر ابن جراحيل الشعبي بن همدان وهمداننا كهمدان باليمن وهمدان بالعراق كمدان باليمن وهمدان - [00:15:46](#)

بالعراق وهمدان التي منها الشعبي كانت بالعراق بالكوفة قال قال حدثنا داوود عن عامر عامر الشعبي عمل قاضيا زمنا وقيل الله اعلم بصحة المقول انه كان يقضي بين رجل وامرأته - [00:16:17](#)

وكانت المرأة حسناء فقدرا جاء الحق مع المرأة وقضى الشعبي ان الحق للمرأة فهزاه الرجل في نفس المجلس فقال فتن الشعبي لما رفع الطرف اليها فتنت ببنان وبطرفي مقلتيها فكيف لو نظر الى ساعدها ومعصمها - [00:16:59](#)

وانشد ابيات شعر يهجو فيها الشعبي فقام الشعبي عليه يضربه واستقال من القضاء واستقال من القضاء. فكان الامير يداعبه كلما مر به ويقول له فتن الشعبي لما ويسكت الشعب يعرف - [00:17:22](#)

ما المراد بهذه المقولة قال سمعت عبدالله وهو ابن عمرو ابن العاص السند المتقدم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داوود عن عامر - [00:17:43](#)

عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها ثواب او شواهد ثواب لما سبق والله اعلم عفوا استدراج ادم ابن ابي ياس يحزر هل رواه البخاري السلاسيات له ام لا - [00:18:06](#)

لقد روى البخاري للمكي بن ابراهيم عددا من السلاسيات بآرك الله فيكم اما ادم فليحزر باب ني الاسلام افضل يعني اذا من شعب الايمان كف شرك عن الناس من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:18:21](#)

فهو قد اتى بشعبة من شعب الايمان وكذلك من ترك المعاصي ترك المعصية شعبة من شعب الايمان وتدخل لآعمال القلوب وهل تدخل في اعمآل جوارح ام لا الازهر الاول باب الاسلام افضل. حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي - [00:18:51](#)
حدثنا ابي وهو يحيى بن سعيد الاموي القرشي فبالمناسبة هنا اربعة يقال لهم يحيى ابن سعيد يحيى بن سعيد الاموي وفي طبقة يحيى بن سعيد القطان والقطان اسبت من الاموي - [00:19:17](#)

فوقهما في الطبقة وهو يعتبر من مشايخهم يحيى ابن سعيد ان الانصاري وفي طبقة يحيى ابن سعيد التيمي انهم اربعة كلهم يحيى بن سعيد يحيى بن سعيد القطان في طبقة يحيى بن سعيد الاموي الذي هو القرشي - [00:19:35](#)
اعلى منهما يحيى بن سعيد الانصاري وفي طبقة يحيى بن سعيد التيمي عن ابي حدسنا ابو بردة بن عبدالله بن ابي بردة ما معنى بردة ومعنى بردة اذا غطينا رأسه بدت - [00:19:56](#)

رجلاه من هو واحد كده كان طيب من الصحابة مصعب ابن مين فاذا غطينا رأسه بدت رجليه قال عن ابي بردة عن ابي موسى وما اسم ابي موسى عبدالله بن قيس الاشعري - [00:20:19](#)
قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال يا من سلم المسلمون من لسانه ويده قل من هو عفيف اللسان في هذا الزمان قل من هو عفيف اللسان في هذا الزمان - [00:20:41](#)

كنا نقرأ احيانا في الكتب فلان كان عفيف اللسان عف اللسان لم تشعر بقيمة هذا الكلام الا في هذه الايام فتش في الناس كده انزر من هو عفيف اللسان الا من رحم الله - [00:20:59](#)
نذر من هو عفيف اللسان رزقنا الله واياكم عفة اللسان وعفة الطعمة وعفة الفرج العفاف المقرب اليه يا رب من سلم المسلمون من لسانه ويده باب اطعام الطعام من الاسلام - [00:21:16](#)

حدثنا عمرو بن خالد وهو الحراني وهناك عمرو بن خالد ابو خالد الواسطي وهو من الشيعة الكذبة اراوي مسند زيد ابن علي الذي تعتمد عليه الزيدية الفرقة الزيدية في روايتها للمسند - [00:21:35](#)
فمسند زيد ابن علي المروي من طريق عمرو بن خالد ابو خالد الواسطي هذا كذاب خالد الواسطي كذب هناك عمرو بن خالد كم واحد وزير لكن نعي الرواية في عمرو بن خالد في زمنا - [00:21:59](#)

يسقطون الوصل يسقطون الوصل يسقطون كلمة ابن عمرو بن خالد الواسطي اروي مسند الامام زيد بن علي متهم بالكذب ابو خالد الواسطي وعمرو ابن خالد الحراني شيخ البخاري معروف وانه فقه - [00:22:22](#)
حدثنا الليث والليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب وهو الراوي الوحيد الذي يقال انه راوي سوداني. يعني ما في راوي سوداني الا يزيد ابن ابي حبيب الا ان اهل مصر - [00:22:42](#)

ايضا تعدوا على ذلك وقالوا كونوبي مصري ليس بسوداني فما ادري هل صدقوا ام لا الله اعلم لان السودانيين يفتخروا يقولوا اتركوا كل واحد اسمه ايه يزيد ابن ابي حبيب - [00:22:58](#)
عن ابي الخير ومروصد بن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - [00:23:25](#)

تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. اذا اطعام الطعام من ماذا من النوم من ماذا شعب الايمان اطعام الطعام من شعب الايمان قد يأتي بها قوم وقد لا يأتي بها - [00:23:40](#)
قوم قد يأتي بها قوم وقد يتركها آخرون فليس معنى انه نقص هذه الشعبة انه كفر لكن ايمانه قل ايمان وقلب اي الاسلام خير؟ قال

تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - 00:24:03

هل هذا الحديث على إطلاقه ام هو مقيد تقرأ السلام على من لم من عرفت ومن لم تعرف يعني بنت متبرجة حلوة كده ماشية. تقول لها ايه ؟ سلام عليكم ولا ايه ؟ ايه رأيك ؟ - 00:24:28

تغض بصرك غض والسلام عليكم وانت غاضب ولا ايه اه فتنة لا تؤمن منك آ ما تقصدش وقعة العين يعني يعني اذا وردت الفتنة الله للحب والفساد. صح كده طيب اليهود والنصارى لا تبدأهم بالسلام - 00:24:41

طيب انت في باريس في باريس عموم الناس كفر السلام عليكم قل كده السلام عليكم يا بولا السلام عليكم يا ميخائيل ولا ايه ولا مقاد بالدولة المسلمة من عرفت ومن لم تعرف - 00:25:11

من المسلمين مش كده من واحد معلق صليب السلام على من اتبع الهدى ابني على الغالب بعض الاشخاص لا تعرفهم نصارى او مسلمون ابن على غالب حال اهل البلدة ابن على غالب حال اهل البلدة - 00:25:35

تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف هنا قيد من المسلمين وهل تقرأ السلام على العصاة؟ يعني واحد جالس يحشش انت عارف يحشش يعني ايه ها واحد جالس يحشش - 00:25:58

تقرأ عليه السلام يعني معناه انه انك تقول له هنيئا لك اياك اتركه جره لله هجره لله كل بحسبه قال وفيه ترغيب من رجي فيه النفع العام بالفعل والقول فارشد الى ذلك - 00:26:19

وخص هاتين الخصلتين في ذكر المسيس الحاجة اليهما في ذلك الوقت لما كانوا فيه من الجهد ولمصلحة التأليف سبحانه الله طعام الطعام كان في زمنهم شيء عظيم وهو الان شيء عظيم ايضا بس كانوا لا يجدون - 00:26:42

قوت اليوم الصايم لا يجد افطارا لا ماء ولا احمدوا الله يا اخوة احمدوا الله ببعض السجون الهم الاكبر الماء وللشرب والله يا اخوة في هذه الايام يعني اول ما تزور واحد سجين معك ماء - 00:27:06

يعني الزنازين الله ينجينا وياياكم فاحمدوا الله بس احمد الله على ما نحن فيه من نعم ماء طعام شراب تنام امن نعم عزيمة كل ما هنالك تكاسر يلهي تكاثر يلهم - 00:27:33

نحمد الله على السلامة وعلى الامان وادعو الله ان يفرج كرب المكروبين باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس - 00:27:54

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:28:14

اذا شخص تخلفت عنه هذه الخصلة واحد بتقول له يا اخي انت بتحب نفسك يقول لك امال اكرهها لا ما تكرهش نفسك لكن تحب للناس مسل ما تحب لنفسك تخلف عن هيكفر - 00:28:31

اذا يكون ناقص الايمان. كم شعبة عرفتھا اليوم من شعب الايمان مثل الحب في الله والبغض فلان ما كناش ناحيتها النهاردة يعني اقرأوا السلام اطعام الطعام كف شرك عن الناس - 00:28:51

هزر المعاصي اه والنبي ماشي وردت زيادة هي من ناحية السند ضعيفة لكنها معلومة متنا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير نذر من يحب لنفسه الشر. في احد يحب لنفسه الشر يا - 00:29:15

لا في واحد شاب يروح يقف امام المدرسة عند البنات ينزر يتمنى ان يفعل فاحش. يحب يحب ذلك صح؟ فيه حصلت لك مرة كان في واحد من الشر مش يحب الشر لانه شر. يحب ان يمضي النزوة في الحرام - 00:29:36

ايا كانت تحب ان يصل الى مرضه من الشر فهذا حب الشر فكرك تحب الواحد ان مثل ما تحبي لنفسك من هذا لا يجوز لك. طبعا صح كده ولا ولا تساب - 00:30:00

كلام مش خصيصا الكلام بصفة اه يعني هل يتصور ان شخصا يحب لنفسه الشر هو يدري انه شر هل يتصور ذلك وارد ولا مش وارد؟ ها قد يتصور الذي يحب معصية - 00:30:18

ويحب الوصول اليها الا يكون قد احب الشر الان اه لكن لو دار العواقب ما احب وقوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه بل يريد الانسان ليفجر امامه من معانيها - [00:30:50](#)

احيانا حتى الصالح شخص يصلي ويفكر في انقضاء الصلاة حتى يذهب الى المعصية يعني يريد ان يفجر امامه يفجر في المستقبل طبعاً يا منزلة على كذا آ آ اتجاه كذا رأي في التفسير والاراء المحتملة ليفجر امامه منهم من يكذب البعس الذي هو ات - [00:31:14](#) ومنهم من هو جالس يخطط للوصول الى معصية من المعاصي وان كان الان في طاعة لان احياناً شخص يحب فتاة ودخل الصلاة دخل يصلي وهو في الصلاة يفكر كيف اصل اليها - [00:31:41](#)

كيف انقضي من صلاتي واصل الى هذه الفتاة؟ او العكس او العكس فهذا داخل وتفسير قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه ليعصي فيما هو فيما هو ات او يصلي وفكر يخرج من الصلاة يضرب فلان - [00:32:01](#) ويردد الامام يخلص صلاة بسرعة على اساس يروح ينفذ المراد صح كده وبعضهم يذكر لي انه احياناً يتصل بفتاة للمعاكسات فيقول يا رب ترد فيقول كده هو عارف انه حرام - [00:32:24](#)

ويبدو الله بماذا مش فيقول يا رب استرده هو عايز يعمل حاجة محرمة قل يا رب ويدعو الانسان بالشر دعاه بالخير. احد معانيها ولا لها معاني اخرى اذا لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه - [00:32:49](#) ما يحب لنفسه من الخير وفي المقابل حتى يقرأ لآخيه ما يقرأ لنفسه. تدخل بالتبع. تدخل بماذا بالطبع اي لا يؤمن احدكم حتى يكره لآخوانه ما يكره لنفسه مزبوط على اطلاقها ولا لا - [00:33:13](#)

على الاطلاق هو يعني انت لا تريد ان من الشر المحض فرق بين الشر المحض والشر النسبي ماشي طب ندخل في حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب - [00:33:38](#) حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه - [00:34:01](#)

من والده وولده من والده وولده حدثنا يعقوب ابن ابراهيم وهو الدورقي حدثنا ابن علي تعرف شيئا عن ابن علي يا اي واحد من هذا الركن شيخ الامام احمد باسل الذي تعرفه عنها - [00:34:20](#) اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي تعرفون قصته يقولون كان ابن المبارك ينفق عليه مع خمسة من المحدثين الاسباب وابن المبارك كان خيراً وكان معروفاً انه يحج عاماً ويجاهد عاماً هذا الرجل - [00:34:48](#)

وكان ينفق عليه ابن المبارك قبل ان يعمل في القضاء جات له وظيفة قاضي يعمل فيها وكانوا يكرهون العمل في القضاء لان العامل في القضاء كان يتهم كان قائلهم يقول - [00:35:10](#) قضاة زماننا اضحوا لصوصاً عموماً في البرية لا خصوصاً ولو عند التحية صافحونا لسلوا من ايادينا الفصوص ولو امروا بقسمة الف ثوب لما اعطوا لعريانهم قميص الا من رحم الله - [00:35:33](#)

فكان القاضي يعين قاضياً يتحاكم اليه مأمور وامير اذا قضى للامير والحق للمأمور سيضيع دينه انقضى للمأمور فصل فيبقى في القضاء حتى لا يفصل فيقضي لمن للامير كايضا ما اكسر الزمان الا من رحم الله - [00:35:52](#) انك تقضي للحكومة او الحكومة عايزاه او افضل فيبدأ يوازن ان الانقاضي والناس كلها تحترمني ويا سعادة المستشار ويا سعادة الباشا ويكون الناس يوقرونه فاذا عزل تعرفون مات حمار القاضي كل الناس اجتمعت تعزي القاضي في الحمار. مات القاضي هيعزم مين - [00:36:19](#)

خلاص فهمت المسلم المصري مات حمار القاضي كل الناس جت تعزي منه القاضي لماذا؟ قد يتحاكمون اليه. لكن القاضي مات ما احد جاء لاهلي ولا لاولادي ولا لغيري ها الشاهد - [00:36:46](#) ان الذي كان يعمل بالقضاء كان يتهم كان يتهم مثل هذه الزمان الذي يعمل في القضاء في الغالب تحكم على الهوا ولا الا من رحم الله فلما قبل اسماعيل بن ولية العمل في القضاء - [00:37:12](#)

ارسل اليه ابن المبارك ابيات شعر يلوم فيها اشد اللوم يقول له يا جعل العلم له بازيا. البازي الصقر غير مسل الصقر بس يا جعل العلم له بازيا يصطاد به اموال المساكين - [00:37:35](#)

احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين فاصبحت مجنونا بها بعدما كنت دواء للمجانين فاين روايتك فيما مضى عن ابن عون وابن سيرين فان رواياتك في سردها في ذم ابواب السلاطين - [00:37:59](#)

ان قلت اكرهت فذا باطل زل حمار العلم في الطين فلما اتته الرسالة لم يتكبر ولم يستنكف بل قال صدق ابو عبدالرحمن وجزاه الله عني خيرا وقدم استقالة للامير يسأله الامير لم احده في القضاء - [00:38:19](#)

قال اعفني ايها الامير من العمل قال خدعك المجنون يعني بالمجنون من ابن المبارك قال والله ما خدعني ولكن نصحتني لله فاستجبت لنصيحتي هذا كان من امر اسماعيل ابن علي فحافظ على دينه - [00:38:47](#)

وحافظ على علم محافز على حديثه قال انا عبدالعزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم تحويل السند وحدثنا ادم وحدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال - [00:39:11](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين قد ورد في طرق هذا الحديث ان عمر اتى النبي فقال يا رسول الله - [00:39:32](#)

والله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي الا من نفسي قال لا يا ابن الخطاب حتى اكون احب اليك من نفسك فذهب وبعد وقت جاء قال والله - [00:39:49](#)

انك الان احب الي من كل شيء حتى من نفسي فقال صلى الله عليه وسلم الان يا عمر الان يا عمر يعني الان تحقق الايمان يا عمر - [00:40:11](#)

هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:40:28](#)